

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" (96)

علي عبدالعزيز الشبل

اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اما بعد فهذا المجلس التاسع والستون في
مذاكرة كتاب السنة لابي بكر الخلال رحمه الله تعالى - [00:00:02](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا
ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. يقول الامام ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى في كتابه - [00:00:21](#)

السنة اخبرنا ابو بكر المروزي قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن علي ابن مدرك قال
سمعت ابا ذر ابا زرعة ابن عمرو ابن جرير يحدث - [00:00:45](#)

يحدث عن جرير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس. قال وقال لا ترجعوا
بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:01:03](#)

وهذا الحديث وقع في حادث الوداع في يوم عرفة ثم في يوم النحر ثم في يوم النفر حديث جليل والله اعلم انه في يوم النفر انه
قال استانصت الناس ويجعلهم يستمعون وينصتون لما اقول - [00:01:19](#)

وكرر في هذه المواضع الثلاثة في خطبه عليه الصلاة والسلام تحذير من ان يرجع الناس يضرب بعضهم رقاب بعض لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمه الله - [00:01:42](#)

اعتنى بشرح خطب النبي عليه الصلاة والسلام في الحج وهذا ملحظ دقيق اذ خطبه عليه الصلاة والسلام في الحج تضمنت الوصية
العامه للامة لانه اخر مجمع سيلقى به الناس وجمعها رحمه الله وشرحها في كتيب - [00:02:07](#)

طبع في حياته وفق اليه اي ما توفيق في اختيار الموضوع وفي شرح هذه الخطب نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو كامل.
قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن قيس ابن ابي حازم - [00:02:36](#)

قال سمعت ابا بكر رحمه الله يقول اياكم اتقوا الكذب فان الكذب مجانب للايمان نعم الكذب مجانب للايمان وهو منقص له ويأتي
الكذب مناقض لاصل الايمان اذا كان في التوحيد لم يحقق في شرط لا اله الا الله - [00:02:57](#)

الصدق فيها وانما قالها كاذبا كما المنافقين فهذا ينافي اصل الايمان وينافي الكذب اه كمال الايمان الواجب وهذا معنى قوله مجانباً
للايمان. وينافي الكذب كمال الايمان المستحب لمن تركه في كتابه في من ترك المراء ما هو بالكذب المراء ولو كان مازحاً. نعم -

[00:03:22](#)

قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن نوير قال حدثنا الاعمش عن مسروق قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع فقال في خطبته - [00:03:47](#)

لا الفينكم ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض. اللهم صلي وسلم عليه. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وهم بن جرير قال
حدثنا ابي. قال سمعت عبد الملك بن عمير المحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله - [00:04:01](#)

عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اللهم صلي وسلم عليه.
نعم. قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة - [00:04:19](#)

قال حدثنا علي ابن زيد عن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال كنت اخذ بزمام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق فذكر خطبته فقال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. نعم وابو - [00:04:38](#)

الرقاشي اسمه حكيم وهو من الصحابة وعمه لم يتبين قال كنت اخذ اخذا بزمام ناقة النبي عليه الصلاة والسلام في اوسط ايام التشريق ما هو اوسط ايام التشريق اليوم الثاني عشر ويسمى بيوم الرؤوس - [00:05:00](#)

هذا اوسط ايام التشريق ولهذا خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم عرفة ثم خطبهم يوم النحر ثم خطبهم يوم النثر وهو اوسط ايام التشريق وفي كلها يكرر هذا المضمون. لا ترجعوا بعدي كفارا - [00:05:29](#)

يضرب بعضكم رقاب بعض ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا اللهم صلي وسلم عليه. نعم. حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان - [00:05:52](#)

عن زيد ابن وهب قال قال عبد الله رضي الله عنه اذا الرجلان دخلا في الاسلام ثم اختلفا فاحدهما خارج من حتى يرجع يعني الظالم نعم اذا الرجلان دخلا عندي خطأ هنا اذا رأى الرجلين رجلا لا اذا الرجلان دخلا في الاسلام - [00:06:13](#)

ثم اختلفا فاحدهما خارج ملته حتى يرجع الخروج هنا بمعنى التفخيم للذنب لا انه سافر الا اذا كان سبب هجرانه على كفره سبب الهجران على الكفر قلم نعم قال وحدثني محمد ابن جحادة عن طلحة ابن مصرف عن زيد ابن وهب - [00:06:37](#)

عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما - [00:07:08](#)

يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال الرجل لاختيه يا كافر فقد باء به احدهما ان كما قال والا رجعت على الاخر. وهذا حديث عبد الله ابن عمر مخرج في الصحيحين - [00:07:21](#)

عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لاختيه يا كافر فقد باء به احدهما ان كما قال والا حارت عليه رجعت عليه هذا من جهة الوعيد - [00:07:41](#)

ودرج السلف رحمهم الله على ان الوعيد لا يفسر وانما احتيج الى تفصيله لما انحرف فيه المنحرفة من المرجئة من جهة وبقابلهم الوعيدية من جهة اخرى فصل فيه العلماء والا يبقى الوعيد على - [00:07:57](#)

عمومه واطلاقه تبقى النفوس منه متهبة وخائفة ووجللة واشد انواع السب السب بالكفر ومثله قول يا عدو الله هذا اشد من اللعن اشد من السب باللعن والسب باللعن اشد من السب بالاوصاف الاخرى - [00:08:18](#)

يا حمار يا خسيس يا كلب ويمائل السب باللعن القذف ان يقذفه بزنا وبفعل فاحشة فهذا مماثل بل هو اشد في الاثم من مجرد اللعن لان رتب على الرمي بالقذف الحد - [00:08:45](#)

ولم يرتب على اللعن حد وانما بقي فيه التفخيم مفيد في وعيده. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن عبد الرحمن ابن يزيد - [00:09:10](#)

قال سمعت عبد الله رضي الله عنه اذا قال الرجل لاختيه انت عدوي فقد كفر احدهما. لان المقصود بالعداوة عداوة الملة والدين لا عداوة النفس وحظها والعداوة لاجل امر الدنيا - [00:09:29](#)

وانما العداوة المقصودة عندهم عداوة الدين ومنه قول الامام الشافعي رحمه الله في بيت الله كل العداوات قد ترجى مودتها الا مودة من عاداك في الدين لانها اشد العداوات كما ان المؤاخاة والموالة في الدين اشد - [00:09:48](#)

المؤاخاة والموالة. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد عن ابي المهزم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن ابي المهزم اي نعم - [00:10:12](#)

وهو متروك ابو المهزم مشهور يروي عن ابي هريرة وقد ترك العلماء حديثه. نعم قال حدثنا حماد وعن ابي المهزم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول لا يجتمع في الجنة رجلان رجل - [00:10:28](#)

قال لاختيه يا كافر يعني لا يجتمع مكفر ومكفر وهذا على تفخيم التكفير ان كان كافرا فذاك انه لا يدخل الجنة لان الجنة لا يدخلها الا

المؤمن وليس معناه ان التكفير - 00:10:48

اذا قال لاختيه يا كافر انه يكفر بذلك ان لم يقع الكفر عليه لكنه وقع في كبيرة من كبائر الذنوب كله هذا على جهد التفخيم نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه اذا قال الرجل لصاحبه انت - 00:11:11
فقد خرج احدهما من الاسلام قال قيس فحدثني ابو جحيفة ان عبد الله قال الا من تاب من هو قيس قيس بن ابي حازم عبد الله ها هنا هو عبد الله بن مسعود - 00:11:34

ابن غافل ابن حبيب الهدي رضي الله عنه نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل قال حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن كردوس قال قال عبد الله رضي الله عنه - 00:11:50

الشرك اخفى من ديبب النمل هنا انواع اخرى منقصة او مفسدة للايمان وهي الشرك والشرك نوعان اكبر وهذا يناقض اصل الايمان الايمان والكفر لا يجتمعان. الايمان والشرك لا يجتمعان يعني مع الشرك الاكبر - 00:12:05
يراد بالشرك ها هنا الشرك الاصغر الذي هو اخفى من ديبب النمل يسمى بالشرك الخفي يسمى بشرك الباطن فهذا منه الاكبر وهو ما تعلق بالقلوب وكل عمله رياء يريد به - 00:12:28

ورأت الناس وشرك المنافقين فهذا اكبر ومنه الشرك الاصغر وهو يسير الرياء الرياء الطارئ على العبادة في قوله عليه الصلاة والسلام الشرك في امتي اخفى من ديبب النمل على الصفات الملساء في الليلة الظلماء - 00:12:49
خفاؤه لانه لا يلقي له بال وقد يخطر خاطر في القلب انه يريد مدح الناس وثناءه والمؤمن اذا جاهد هذا الخاطر ودافعه ما استطاع لا يؤثر فيه انما الذي يؤثر فيه ان يقبله او يسترسل معه - 00:13:17

نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن سفيان عن زبيد نعم عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك - 00:13:38
وهذا الحديث مروي في السنن مرفوعا وموقوفا اما المرفوع الربا ثلاث وسبعون بابا والشرك مثل ذلك هذه مسألة جديدة ان يعتني بها المؤمن فان اصل الشرك يعود الى الامور الاربعة اصول الشرك الاربعة التي قررها العلماء - 00:14:05

الدعوة وهو شرك الدعاء طلب الحاجات الاستغاثة الاستعانة وشرك الذبح وهو القرابين والنذور وما جرى ما جراها وشرك الطاعة وشرك الارادة هذه الاربعة هي اصول الشرك ترك الارادة هو شرك النيات والمقاصد - 00:14:33
طيب الربا اصول الربا ما يسمى عند العلماء بربا الفضل وربا النسينة وقد يجتمعان ولهذا لها تقسيم اخر ربا الديون يسمى الان بالقروض وربا البيوع الاصناف الستة وما كان في علتها - 00:15:00

اذا باعها متفاضلا سواء يدا بيد او باعها متفاضلا نسينة. فهذا من ربا البيوع فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين الذهب بالذهب والفضة بالفضة والتمر بالتمر والشعير بالشعير - 00:15:24
والزبيب بالزبيب بالاقط مثلا بمثل يدا بيد رواية هاء بهاء واذا اختلفت الاصناف فبيعوا كيف شئت كيف شئت واربي الربا ان يستطيل العبد المرء في عرض اخيه وفي قول الله جل وعلا واحل الله البيع وحرم الربا - 00:15:44

جعل السلف الربا في كل البيوع المحرمة دخل فيه النجش والمزابنة والمحاولة وبيع الديون ودخل فيه كل البيوع المحرمة في ابواب الربا واربي الربا كما جاء في الحديث هو ان يستطيل المرء في عرض اخيه - 00:16:10
الله العفو والعافية. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن ابي عبيدة قال دخل عبد الله رضي الله عنه على امرأته فلمس صدرها - 00:16:36

فاذا في عنقها خيط قد علقت فقال ما هذا؟ فقالت شيء الرقية لي فيه من الحمى فنزعه الحمى مشددة ولا من الحمى الحمى الحرارة والسخونة والحمى ذوات السموم التي تورث الحمى - 00:16:51

نعم شيء قالت شيئا فنزعه وقال لقد اصبح فقال ما هذا؟ قالت فقال ما هذا؟ فقالت شيء الرقية لي فيه من الحمى فنزعه وقال لقد اصبح العبد الله اغنياء عن الشرك - 00:17:16

نعم هذا تكرر مع زوجة عبد الله بن مسعود ومع الرجل العبسي الذي عاده ابن مسعود فلمسه في عضده فرأى خيطا وقال ما هذا؟ قال من الواهنة من الحمى او من الحمى - [00:17:36](#)

قال انزعها هنا قال ان ال عبد الله لان زوجة الرجل من اله ان ال عبد الله في غنى عن الشرك وقد جاء في حديث عمران ابن حسين رضي الله عنهما - [00:17:54](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا وفي يده حلقة من صفر فقال ما هذا قال من الواهنة يا رسول الله هنا مرض ربما هو العجز والكسل والخمول شديد قال من الواهنة يا رسول الله قال انزعها - [00:18:09](#)

فانها لا تزيدك الا وهنا ولو مت وهي عليك ما افلحت ابدا نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل قال حدثنا الاعمش عن ابي ظبيان قال دخل حذيفة رضي الله عنه على رجل من عبس يعود فمس عضده فاذا فيه خيط قال ما هذا؟ قال شيء الرقية لي - [00:18:31](#)

فقطعه وقال لو مت وهو عليك ما صليت عليك. نعم. لو مت وهو عليك ما صليت عليك كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - [00:18:54](#)

واللي ما يفلح أبدا هو المشرك وما صليت عليك لان قلبك تعلق بجلب النفع ودفع الضر بالخيط لا بالله سبحانه وتعالى فيه ان من له ولاية وكل الصحابة رضي الله عنهم لهم نوع ولاية - [00:19:08](#)

له ان يغير المنكر بماذا؟ بيده وجاء في حديث وكيع اسناده يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام من قطع تميمة من رجل كان كعق رقبة لانه لانه تسببت في عتقه من النار - [00:19:30](#)

في عتقه من النار لما قطعت سبب الشرك الظاهر المتعلق فيه نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا عثمان الشحام سمعه من الحسن قال اكان ابو الحسن يعني علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول - [00:19:53](#)

ان كثيرا من هذه التماائم والرقى شرك بالله عز وجل فاجتنبوها الله المستعان. ان كثيرا من هذه التماائم والرقى شرك بالله التماائم هي ما يعلقونه على انفسهم او على اولادهم - [00:20:14](#)

او على بهائمهم او على بيوتهم ودورهم والاثم سياراتهم وطائراتهم يرجون منها دفع النحس وجلب البخت فهذه الاصل فيها انها شرك اكبر. ان الرقى والتماائم والتولة يصنع يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والزوجة الى زوجته. يسمى عند الناس اليوم بالعمل - [00:20:34](#)

عمل سحري انها شرك فان علقها لم يعتقد بها ظن انها ان هذي المعلقات من القرآن تنفعه هذا لا يدخل في الشرك الاكبر وانما هو في الشرك الاصغر لان القرآن لم ينزل يعلق في حجب - [00:21:03](#)

وعزائم تجعل في اعناق الصغار وفي حقوهم وفي اعضاءهم نعم وهذا معنى ان كثيرا منها يطلق الكثير على الكل يطلق الكثير على الاغلب اي نعم ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن هبيرة ابن يريم - [00:21:23](#)

عن عبد الله رضي الله عنه قال من اتى كاهنا او ساحرا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. هذا مضى مضى له نظائر. نعم. حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو كامل. قال حدثنا زهير - [00:21:49](#)

عن عمرو ابن قيس عن المنهال عن سيرين اخي ابي عبيدة عن عبدالله رضي الله عنه قال التماائم والرقى والتولة شرك اظنه سيرين اخي ابي عبيدة اي نعم عن عبد الله رضي الله عنه انه قال التماائم والرقى والتولة شرك - [00:22:09](#)

هذا فيه الحديث المرفوع الذي اورده الشيخ المجدد في باب ما جاء في الرقى والتماائم من كتاب التوحيد. نعم الحاشية وش يقول؟ سيرين امي ابي عبيدة نسخة عبيدة ولا عبيدة عندك؟ او عبيدة - [00:22:34](#)

في نسخة سيرين ابني امي عبيدة يعني اه في بعض هذا عن السير ابن ام ابي عبيدة او عبيدة نعم عرفه تعرفوا عندكم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سلمة عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه وعن زبيد عن -

[00:22:51](#)

عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه وعن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عن عبد الرحمن ابني نعم ابن يزيد هذا هو النخعي نعم - [00:23:26](#)

عن عبد الله رضي الله عنه قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك والشرك نحو ذلك ابوابه كثيرة. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان ووكيع عن سفيان المعنى - [00:23:45](#)

عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال عبد الله رضي الله عنه ان الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه منه شيء يلقي الرجل لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا فيقسم له بالله انه لدبت وذيت - [00:24:05](#)

يرجع ما حلي من صاحبه بشيء قد اسخط الله عز وجل عليه. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا حديث يرويه طارق بن شهاب البجلي الاحمصي او الاحمسي وهو من صغار الصحابة - [00:24:24](#)

الصحيح ان له صحبة يرويه عن ابن مسعود رضي الله عنه وهو من كبارهم ان الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه تقوى وايمانه ويرجع وما معه منه شيء اضاع دينه وباعه على عرض يسير من الدنيا - [00:24:45](#)

يلقى الرجل لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ليقسم له بالله انه لذيت وذيت. يعني لكيت وكيت يخبره باشياء مغيبة او مستقبلية المسكين صدقوا على ما معه من الكذب مازحا او جادا - [00:25:04](#)

ويرجع بيته وليس معه من دينه شيء فيرجع ما حلي من صاحبه بشيء يعني ما حلي يعني ما استفاد قد اسخط الله عز وجل وهذا معنى الحديث انه تأتي فتن في اخر الزمان - [00:25:24](#)

يمسي فيها الرجل مؤمنا يصبح كافرا يصبح مؤمنا ويمسي كافرا قال صلى الله عليه وسلم يبيع بعرض يسير من الدنيا اما بسالفة او مال او مدحه اوجه يضيع بها دينه - [00:25:41](#)

وهذا فيه رقة الدين وانه قد يخرج منه في ادنى كلمة او نية فاسدة هذا يوجب على المؤمن الحذر الشديد الانتباه وان يخاف على دينه ان يذهب عنه الله المستعان نعم - [00:26:05](#)

انا حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيل عن سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما امرئ قال لاخيه يا كافر - [00:26:26](#)

فقد باء بها احدهما اللهم صلي وسلم عليه. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة انه سمع ابا وائل قال سمعت عبد الله ابن مسعود - [00:26:40](#)

رضي الله عنه يقول اذا قال الرجل اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام لان العداوة المعتبرة في دين الله عداوة الدين عداوة الدين وهي البراءة من الكفر واهله - [00:26:56](#)

لا اكراه في الدين تبين الرشد من الغي من يكفر بالطاغوت يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم وابراهيم عليه السلام قال لقومه لما وقعوا في الشرك - [00:27:16](#)

انني براء مما تعمله تبرأ منهم من عملهم هذي البراءة الحقيقية. نعم واخبرني عبد الملك قال حدثنا ابو النظر هاشم ابن القاسم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو ابن مرة اخبرني - [00:27:34](#)

قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه يقول اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام نسأل الله العفو والعافية. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال سمعت هشاما يذكر عن ابيه. عن عمر رضي الله عنهما انه قال لا

تغرنك صلاة - [00:27:53](#)

ولا صومه من شاء صام. الا لا دين لمن لا امانة له الله المستعان والامانة امانة الاولى امانة التكليف ومنها امانة الدين فمن ذهب امانة دينه ومنها ايمانه لا دين له - [00:28:15](#)

وهي الامانة التي حملها الله السماوات والارض والجبال فايين ان يحملنها اشفاقا منها وهذا العرض عرض تخيير وتحملها الانسان في امانة التكليف وتبع له الجان واما الامانة استخفار العهود ونقظها - [00:28:35](#)

فهذي لا تخرج من الملة وانما هي كبيرة من كبائر الذنوب سواء حلف بالله فاجرا او عاهد غيره ولم يفي له فهذه من كبائر الذنوب. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يعلى ابن عبيد. قال حدثنا الاعمش عن عمارة عن ابي عمار. عن حذيفة رضي الله عنه قال لا يأتي - [00:29:00](#)

عليكم زمان يصبح الرجل بصيرا. ويمسي فيما ينظر بشفر لا اله الا الله هذا قول حذيفة بن يمان رضي الله عنه يأتين عليكم زمان يصبح الرجل بصيرا يمسي فما ينظر - [00:29:27](#)

بشفرة شفر العين وهو ما نبت عليه من الشعر يعني انه يضل ويهلك نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال عندك عن طارق - [00:29:45](#)

من شهاب هذا الصحيح ما في النسخ عن طارق عن ابن شهاب هذا غلط نعم. قال في الاصل عن طارق عن ابن الشهاب. اي نعم. صوابه ما اثبت نعم طارق بن شهاب - [00:30:04](#)

البحلي الاحمسي نعم قال حذيفة رضي الله عنه لان اعلم ان فيكم مئة مئة مؤمن احب الي من حمر النعم وسودها. فقالوا اما بهاجرتنا ولا بشامنا ولا بعراقنا مئة قال فيكم رجل لا يخاف في الله لومة لائم ما اعلمه الا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فكيف انتم لو قد فارقتكم ثم بكى حتى - [00:30:18](#)

سالت دموعه على لحيته او على سبلته يعني على ثوبه وعلى هدومه رضي الله عنه لان اعلم ان فيكم لان اعلم ان فيكم رجل مؤمن احب الي من حمر النعم وسودها اي من الابل - [00:30:47](#)

وحمر النعم لان ابل الحجاز حمر المقصود به سودها الوانها الغامقة يدخل فيه الاسود المجهم فيها الصبء ندخل فيها صفراء صفراء المجاهيم المقصود بها الابل التي هي انفس اموال العرب - [00:31:09](#)

ولهذا من هادياتهم عليها ركوبهم ومنها اكلهم وشربهم ولباسهم نعم وقال اه فقالوا اما بهاجرتنا ولا بشامنا ولا بعراقنا يعني ما في لا في هذا ولا في هذا ولا في قال فيكم رجل لا يخاف في الله لامة لائم - [00:31:31](#)

لا اعلمه الا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكيف انتم لو قد فارقتنا لو فارقتكم كيف تكونون بعد ذهاب الصالحين ومنهم عمر ثم بكى رضي الله عنه لماذا بكى - [00:31:56](#)

لانه يخشى على دينه فان الصالحين بدء لاهل الايمان بعضهم مع بعض وذهابهم يبقى المؤمن وحيدا اذا كان وحيدا تعرظ عليه الخصوم والاعداء حتى اظعفوه او انهكوه او سلبوه فقتلوه - [00:32:13](#)

والقتل هنا ذهاب دينه كل هذا من خوفهم على دينهم رضي الله عنهم يخافون على دينهم ان يذهب وعلى دينهم ان ينقص انا نخاف على دنيانا اعظم من خوفنا على ديننا - [00:32:36](#)

وهذي المصيبة نخاف الدنيا تذهب ولا لا يعظم الاثر والاهتمام اذا ذهب بعض الدين وهذا الفارق العظيم والبون الشاسع بيننا وبينهم رحمهم الله ورضي الله عنهم. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن عمرو ابن مرة عن يحيى ابن الجزار

عن ابن اخي زينب عن زينب امرأة - [00:32:53](#)

عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرقى والتمائم والتولة شرك وهذا اللطيف ترويه زينب معاوية عن زوجها عبد الله بن مسعود عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:24](#)

وفيه اسداء العلم من الصحابة لزوجاتهم وهي التي دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا انها هنا زينب. فقال اي الزيانب قالوا زينب امرأة عبد الله بن مسعود ثم قالت يا رسول الله - [00:33:47](#)

ان عبد الله رجل فقير ولده كذلك افأعطيهم من زكاتي قال نعم هي لك صدقة وصلة لان النفقة لا تلزم المرأة على زوجها واولادها الله المستعان وفيه تعليم زوجته العلم - [00:34:08](#)

هذا الحديث عنه عن نبينا صلى الله عليه وسلم نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه انه قال الربا ثلاثة وسبعون بابا والشرك مثل ذلك - [00:34:34](#)

الله العفو والعافية نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه - [00:34:55](#)

قال الربا ثلاثة وسبعون بابا والشرك مثل ذلك نسأل الله العفو والعافية. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في - [00:35:08](#)

والنياحة على الميت وهذا الحديث قد سبق آآ انه في الكفر الاصغر وليس الكفر الاكبر يسمى بالكفر العملي قطعنا في الانساب والنياحة على الموتى هذا كفر اصغر وفيه الظابط الذي سبق التنويه عنه - [00:35:30](#)

غير مرة وهو الذي اشار اليه شيخ الاسلام في الاقتضاء ان الكفر اذا جاء في موارد الشرع معرفا بالمراد به الكفر الاكبر واذا جاء الكفر منكرا في موارد الشرع في الكتاب والسنة - [00:35:56](#)

الاصل فيه انه الكفر الاصغر نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:36:14](#)

الطعن في النسب والنياحة على الميت. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا زيد ابن قال حدثني حسين قال حدثني عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف - [00:36:28](#)
انه بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما. الله المستعان. لانه صرخة صديمة وقال في حلف انا بريء من الاسلام ان كان كذا - [00:36:48](#)

رق دينه حتى حلف به بمعنى انه خيره بين هذا الامر انه يقع او ذهاب دينه ما دل ذلك الا على رقة الدين وخفته في نفسه وهذا مع كونه حلف بغير الله هو استهانة - [00:37:05](#)

رجع الى دينه بان كان صادقا في حلفه توثيقه الامر ما رجع سالم لما فيه من تعدي حدود الله يقارب هذا من حلف بالحرام والطلاق هذا حلف بغير الله من جهة - [00:37:24](#)

وايضا عظم الحرام معظم الطلاق اشد من تعظيمه ربه جل وعلا يقول انا بريء من الاسلام او انا كافر او انا يهودي او نصراني ان كان كذا وكذا هو في كلا الامرين اثم اثما عظيما - [00:37:41](#)

وان كان حلف بهذا الامر وفجر اتهم نفسه بماذا الكفر المفارق للملة الله المستعان. وان كان صادقا فانه وقع في هذا التوهين للدين. والتعدي لحد رب العالمين نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيفا قال حدثنا الحسن ابن الصالح عن مطرف عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله رضي - [00:38:01](#)

الله عنه ما تارك الزكاة بمسلم نعم تارك الزكاة ليس بمسلم هذا الذي جحد وجوبها للذي بخل بها لان من بخل بها في صحيح قولي العلماء انه لا يكفر الكفر المخرج من الملة - [00:38:30](#)

وانما وقع في الكفر الاصغر لقوله صلى الله عليه وسلم في مانع الزكاة ان اخذوها منه وشطر ماله ولما جاء في قول الله جل وعلا والذين يكسون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله - [00:38:50](#)

فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون جاء في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها - [00:39:07](#)

الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار وكوي بها جبينه وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ذكر نحوه في صاحب ابل وصاحب بقر وصاحب غنم - [00:39:30](#)

قال في الحديث ثم يرى سبيله. اما الى جنة او الى نار دل على انه لما يرى سبيله بعد هذا الوعيد بالعذاب والزجر والتهديد به انه لم يكفر وانما وقع في - [00:39:45](#)

اصغر لم يخرج من الملة ما لم يجحد هذه الزكاة فانه ان جحد ابطال اركان الدين الركز الثالث من اركان الدين الذي عليه يقوم

ولما منع المرتدون من العرب زكاة اموالهم وقتلوا على منعها - [00:40:00](#)

حكم عليهم بالردة فقاتلوا حتى قتلوا مجرد المنع كبيرة كفر اصغر اما اذا قاتل على المنع دلت المقاتلة على ان هذا المنع هو الجحد لوجوبها لهذا قال الصديق والله لو منعوني عناقا - [00:40:20](#)

او عقالا اناقا العناق صغار البهم الغنم يسميها الناس عندنا عنيد ومنعوني عناقا الطفل في الغنم او عقالا كانوا يؤدونه للنبي عليه الصلاة والسلام لقاتلتهم على منعه وكان الامر فيه التباس في اوله ثم استبان لهم جميعا - [00:40:42](#)
يقول شيخ الاسلام وهذا من اقوى الاجماع التقريرية اقوى الاجماع التقريرية التي حصلت من الصحابة في قتال المرتدين على ان من منع الزكاة وقاتل على منعها انه مرتد كافر نعم - [00:41:10](#)

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن يونس عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقول لا اله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - [00:41:30](#)
وحسابهم على الله. هذا نرسل مراسيل الحسن والحديث مخرج في الصحيحين حديث ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله رضي الله عنه من اقام الصلاة - [00:41:50](#)

الصلاة ولم يؤت الزكاة فلا صلاة له وهذا الذي عليه عمل الصحابة حكمهم الا يفرق بين الصلاة وبين الزكاة نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا مهدي ابن ميمون - [00:42:13](#)
قال حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا يصلي لا يتم ركوعه ولا سجوده لما انصرف دعاه فقال منذ كم صليت هذه الصلاة؟ فقال صليتها منذ كذا وكذا. فقال له ما صليت او ما صليت لله - [00:42:33](#)
قال مهدي واحسبه قال واحسبه احسن الله اليك قال مهدي واحسبه قال لو مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا حماد بن اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله - [00:42:53](#)

وعليه وسلم من اكفر اخاه فقد باء بها احدهما. ومعنى اكفر اخاه اي قال انه كافر كما سبق في الحديث في الصحيحين منه قوله ايما رجل اكفر اخاه اي مرج اكفر رجلا مسلما - [00:43:17](#)

فان كان كاهرا والا كان هو الكافر. اخرج ابو داود وغيره. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني يحيى ابن يعمر اناب الاسود - [00:43:36](#)

حدث عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر. ومن ادعى ما ليس له فليس منا. وليتبوأ مقعده من النار. ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو - [00:43:51](#)

وليس كذلك الا حار عليه. هذا حديث في الصحيحين ابي ذر مخرج في الصحيحين ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه هذا القيد مهم من انتسب الى غير ابيه وهو يعلم انه ليس ابا له - [00:44:11](#)

فاما اذا كان لا يعلم مثل عموم من ينسب في اسمائهم او قبائلهم او آوائهم الى غير ابيهم وهم ما يدرون خرجوا من هذا المعنى اما اذا كان يعلم - [00:44:33](#)

هذا واقع في كبيرة من كبائر الذنوب في صحيح مسلم من حديث علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله انتسب الى غير ابيه فهذا معنى هذا - [00:44:50](#)

الحديث قال ومن ادعى ما ليس له ليس منا ادعى ما ليس له من حق او من مال او من كسب او من امر من امور الدنيا ومنها المتشبع بما لم يعط - [00:45:08](#)

هذا الدعاء ما ليس له هذا في البخاري المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي قال وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه - [00:45:24](#)

الا كان احدهما الكافر وهذا على جهة الوعيد التفخيم والتهويل والتشديد فاما ان يكون كافرا كفرا اكبر اذا اعتقد موجب ذلك او حله والا فالاصل فان فانه في الكفر الاصغر - [00:45:44](#)

الكفر الاكبر الموجب للحذر منه لانه وسيلة وذريعة للكفر الاكبر نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن حبيبنا الشهيد عن حسن - [00:46:06](#)

عن الحسن قال ما يرى هؤلاء القوم ان اعمالا تحبط تحبط اعمالا. والله عز وجل يقول لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله تعالى ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. نعم - [00:46:24](#)

وهذا فيه ان من الاعمال ما يحبط الايمان ان يبطله ويزيله من اصله من ذلك استحقاق النبي عليه الصلاة والسلام والاستخفاف به فانه سبب لحبوط العمل اما مجرد رفع الصوت على صوته فهذه كبيرة - [00:46:41](#)

هي ذريعة لاحباط العمل للاستخفاف به او اهانتته او ازدراءه عليه الصلاة والسلام ومن ما يحبط العمل كرهان الحق ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعماله ولهذا عدها الشيخ المجدد من نواقض الاسلام الكثيرة التي هي اهمها عشرة - [00:47:02](#)

ومنها كره ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام وهو المسمى بالكره الاختياري يكره ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام اختياره لا باكراهه فهذا يخشى دخوله في حبوط عمله - [00:47:31](#)

ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ومن اهل العلم من حمل ذلك على كراهية الدين بالكلية كما كره المنافقون دين الله فهذا الكره بالكلية هو المحبط للعمل واللي يظهر والله العالم ان هذا داخل في كره اصول الدين - [00:47:57](#)

قواعده واركانه ما به قوام الدين واما كره افراده فيها التفصيل تحريم الزنا ان كان باعته هوى وشهوة لا يخرج من الدين وان كان باعته محادة امر الله ومعاندته فهذا يبطل الدين وان - [00:48:18](#)

حرم الزنا. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال رأى عبدالله ابن عتبة رجل صنع شيئا من زي فقال ليتقي رجل ان يكون يهوديا او نصرانيا وهو لا يشعر - [00:48:39](#)

نعم رأى رجلا عبد الله ابن عتبة ابن مسعود رأى رجلا صنع شيئا من زي العجم اي لبسه واتخذة قال ليتقي رجل ان يكون يهوديا او نصرانيا وهو لا يشعر لان - [00:48:58](#)

مشابھتهم في الظاهر ذريعة ووسيلة الى مشابھتهم في ماذا البواطن ولهذا عظم عظم شريعتنا النهي عن التشبه بهم من تشبه بهم في الظاهر وسيلة وذريعة الى مشابھتهم في الباطن - [00:49:14](#)

الله العفو والعافية. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا موسى وراك انت على يزيد ها بينك وبينه شين ها حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا موسى - [00:49:36](#)

قال سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول ما احب ان احلف اني لا امسي كافرا او لا اصبح كافرا. الله المستعان وهذا من جهتين - [00:49:56](#)

الحلف بالله لان لا يفجر لان من استحل الحلف بالله فاجرا وهم رضي الله عنهم يتهيبون اشد المهابة ان يحلفوا بالله وهم غير صادقين فكيف بمن يحلف بغير الله وهو صادق؟ - [00:50:11](#)

وهذا كله من خوفهم على دينهم وعقيدتهم وايمانهم الله المستعان. نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الاعمش عن ابي ظبيان عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال الصبر نصف الايمان - [00:50:32](#)

وليقيين الايمان كله. هذا من الفقه مثل هذا للرأي والاجتهاد فيه مجال لفهم كليات الدين وقواعده واصوله ومقاصده وهذا مما يتبارى به العلماء فهو علم راقى للرأي فيه اجتهاد وساذكر فيه قاعدة ان شاء الله فيما يتعلق بهذا التفخيم في العبادات. نعم - [00:50:51](#)

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا قال حدثنا ابان. قال حدثنا يحيى عن زيد عن ابي سلام عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عندك يحيى عن زيد - [00:51:23](#)

حدثنا يحيى عن زيد عن ابي سلام لا زيد في فيها زيد. اي نعم يا شيخ اظن يحيى ابن ابي كثير يمكن في تصحيف عندكم ها النسخة

الآخرى يحيى ابن ابي كثير - 00:51:40

يروي عن ابي سلام وهو الاسود الحبشي ممطور يحتمل عن يحيى ابن ابي كثير ما هو بعن زيد نعم ان رسول الله صلى الله عن ابي ما لك عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان - 00:52:02

وسبحان الله والله اكبر تملأ ما بين السماوات والارض. هذا حديث رواه مسلم في الصحيح عن ابي مالك الاشعري الحارث الاشعري رضي الله عنه الاشعريون برز منهم عبدالله ابن القيس ابو موسى - 00:52:30
وابو مالك قيل ابن عمه وقيل عمه لابي موسى وهم رضي الله عنهم بضع سبعين الذين هاجروا بضع وسبعون الذين هاجروا برز منهم في العلم من بقي ذكرهم وهذا شأن العلم - 00:52:50

يبقي صاحبه ويرفعه كما قال جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. نعم حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا يونس بن ابي اسحاق قال سمعت جري بن كليب النهدي عن رجل من بني سليم قال - 00:53:07
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او قال في يده التسبيح نصف الميزان والحمد يملؤه والتكبير يملأ ما السماوات والارض والصوم وصف الصبر والطهور نصف الايمان الصوم نصف الصبر - 00:53:28

هل الصوم صبر وقول نصف الصبر لان فيه صبر غير مباشر وقد اجتمع في الصوم في صيام رمضان انواع الصبر الثلاثة صبر على طاعة الله فهذا لا يراه احد ان اكل او شرب او وطى - 00:53:47
لكنه يصبر ويجاهد نفسه عن هذه المشتبهات التي هي اعظم المشتبهات فان شهوة الطعام والشراب اعظم من شهوة ايش اعظم من شهوة الجماع وقد يصبر على ترك الجماع ما لا يصبر على - 00:54:08

الطعام والشراب الحمد لله يهديكم الله ويصلح وفي الصيام ايضا صبر عن معصية الله وفي الصيام الصبر الثالث وهو الصبر على اقدار الله كيف يكون الصبر على اقدار الله في الصوم - 00:54:27
ها طيب هذا داخل في الصبر على طاعة الله ها اه ذكرناها غير مرة لكن انتم من بني ادم ويوم نسي ابوكم نسيتموها لا ها ها يا شيخ محمد - 00:54:52

ها ايه ها يا اخوان ايش ايوة ايش علاقته وراك حول الحين ما تدور حول الحيمة ازرق يا مال الجنة يا مال الشحن في الحمى ها الصبر الصوم جمع أنواع الصبر الثلاثة - 00:55:34
الصبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله وصبر على اقدار الله المؤمن صائم رمضان وافق حرا في شدته او بردا في زمهريرة في شدة الحر يحتاج الى الشراب يبرد عنه هذا الحر - 00:56:03

حتى ما تيبس كبده وفي شدة البرد يحتاج الى ايش طعام يزداد به طاقة ويدفيه فالمؤمن صائم وافق حرا او بردا ولهذا شهر الصيام يمر على هذه الفصول الاربعة فجمع الله في الصوم بين انواع الصبر الثلاثة - 00:56:21
ولهذا عظم ثوابه انما يوفى الصائم اجرهم بغير حساب وقوله ان الصبر ان الصوم نصف الصبر يطلق النفس احيانا على الكل على الاغلب يطلق على النصف الذي هو الشطر كما يأتي في - 00:56:45

بعض انواع الصبر هو صائم عن في الطاعة وعن المعصية لان الصوم ما وافق لا شدة الحر ولا شدة البرد نعم ابو عبد الله قال حدثنا وكيل عن سفيان عن ابي اسحاق عن جريب كليب النهدي عن رجل من بني سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم - 00:57:05

الرجل من بني سليم بينه عندكم محاشي ذكر شي عندك على كل حال اذا كان من الصحابة لا يضر جهالة عينه هذه الدالة وما جاءها لحظة هذي الدالة وما جاء في معناها - 00:57:32
وفي امثالها من تفخيم الاجر على بعض الاعمال الصوم ضياء صبر وبرهان الطهور الايمان هذا التفخيم في بعض العبادات يدل على امور منها عظيم فضل الله علينا فان الله يعظم هذه الاعمال - 00:57:54

بتفخيمها يدل ثانيا على فضل على رحمة الله بنا يرحمنا الله جل وعلا بذلك حتى نستغل هذه الاعمال لنصل الى مرضاته وفيها ثالثا تفخيم هذه العبادات التي فحمت ولو لاحظتم ان هذه العبادات جلها عبادات قلبية - [00:58:32](#)

الصبر عبادة قلبية مبناها على الترك والمجاهدة والحمد قلبية وبالجوارح والظهور له شأن قلبي في النية وهكذا نعم قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابيه الصالح - [00:59:01](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم - [00:59:25](#)

افشوا السلام بينكم وهذا فيه انه لن يدخل احد الجنة الا بالايمان غير المؤمن الجنة عليه حرام انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:59:41](#)

لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. يحلف عليه الصلاة والسلام بصفة من صفات الله وهي يده نفسي بيده ومن اليد اصابعه جل وعلا. وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما كيف يشاء - [01:00:01](#)

لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا المراد بالمحبة اصلها وكمالها واصل المحبة اصل محبة الايمان. وكمالها المودة المؤمنين الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم بينكم افشوا السلام بينكم. ما قال سلموا مرة افشوه - [01:00:20](#)

والافشاء يقتضي ماذا تكراره واعادته والاستمرار عليه في اخر الزمان لا يسلم الا على من يعرف ويترك السلام على من لا يعرف هذا لم يفشه بين المؤمنين وصار السلام شعار للمؤمنين بعضهم مع بعض - [01:00:42](#)

وهو تعليم الله لهم لان الملائكة يسلم بعضهم على بعض ونحن مندوب لنا ان نتشبه بالملائكة وتحية اهل الايمان بعضهم بعضا في الجنة وتحيتهم يوم يوم يلقون ربهم جل وعلا فيها - [01:01:02](#)

نعم - [01:01:21](#)